Maalim
e-ISSN: 2600-6944 | p-ISSN: 2170-0052
Volume 17 Issue 1/ Juin 2024 PP. 287-304

Literary Terminology Disruption-Exploring Post-Paper Literary Terms

Elaid blaili *
Hassiba Ben Bouali University of Chlef.
e.blaili@univ-chlef.dz
Badrboumediene menasria
University of Algiers 02, Algeria.
badrboumediene.menasria@univ-alger2.dz

DOI:10.33705/1111-017-001-022

Received: 24/04/2024
Accepted: 20/05/2024
Published: 27/06/2024
*Corresponding Author

Citation :
blaili,A. (2024).
menasria,M. (2024).
Literary Terminology Disruption-Exploring Post-Paper Literary Terms
Maalim
I(1), 287-304

Abstract:

The literary term is characterized by its fluidity and instability, as well as its potential for evolution at the same time. The phenomenon of literary term disruption constitutes a real problem that hinders attempts to unify the term or nearly do so. Hence, our research is titled "Literary Term Disruption: A Reading in Post-Paper Literature Terms." This research paper seeks to highlight the boundaries of the phenomenon by approaching the terms indicative of the field of post-paper literature and referring to their denominations and concepts among specialists. This calls for the attention of academic institutions and bodies to linguistic planning policy aiming to unify the term and mitigate the phenomenon of terminological disruption.

Keywords: Term disruption; term unification; term proliferation; post-paper literature; terminological field.

Maalim
© 2024 The Author(s).
Published by the High council of the Arabic language.
This is an open access article under the CC BY license

اضطراب المصطلح الأدبي- قراءة في مصطلحات الأدب ما بعد الورقي-[1]

ط.د. العيد بلايلي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
أ. بدربومدين مناصرية
جامعة الجزائر 02، الجزائر.

الملخّص:

يتّسم المصطلح الأدبي بالزئبقية وعدم الاستقرار، والقابلية للتطور في الوقت ذاته. كما تشكّل ظاهرة اضطراب المصطلح الأدبي إشكالية حقيقية تعيق محاولات توحيد المصطلح أو -تكاد-. فجاء عنوان بحثنا موسوما بـ " اضطراب المصطلح الأدبي- قراءة في مصطلحات أدب ما بعد الورقي-، وتسعى هذه الورقة البحثية إلى إبراز حدود الظاهرة، من خلال مقاربة المصطلحات الدّالة على حقل الأدب ما بعد الورقي والإشارة إلى مسمياته ومفاهيمه عند أهل الاختصاص. ويستدعي ذلك عناية المؤسّسات والهيئات العلمية بسياسة التّخطيط اللغوي بهدف توحيد المصطلح والحد من ظاهرة الاضطراب المصطلحي.

الكلمات المفتاحيّة: اضطراب المصطلح؛ توحيد المصطلح؛ اطّراد المصطلح؛ أدب ما بعد الورقي؛ حقل مصطلحي.

1. مقدّمة: تتعدّد مسميات الأدب ما بعد الورقي بين الباحثين، فقد رُوّج لمصطلحات تسعى للجمع بين الأدب والعلم، فصرنا نسمع عن أدب رقمي، وأدب إلكتروني، وأدب تفاعلي، ونص مترابط وهلمّ جرّا من الجهود المصطلحية. وهي مصطلحات تشير بوضوح إلى التّعدّد المصطلحي الدالّ على الحقل ذاته من الأدب، لكنه يدلّ على وجود اضطراب في وضع المصطلح، ومردّ ذلك عند بعض الباحثين أنّه: " لا يمكن استيعاب مفهوم الأدب الرقمي (Littérature numérique) بشكل جيّد ودقيق إلّا بتمثّل مختلف دلالاته اللغوية والوسائطية والإعلامية ومعرفة مختلف السياقات التاريخية التي عرفها الأدب الرقمي في مختلف مساراته الزمانية والمكانية مع تحديد مجمل مقوماته الأساسية وخصائصه الفنيّة والجمالية والإعلامية"[2] وقس على المصطلحات الأخرى في هذا الباب. لذلك كان من الأهميّة بمكان الوقوف على حقيقة هذا الاضطراب المصطلحي بهدف التقليل من حدّة التضارب الحاصل في مسميات الأدب ما بعد الورقي.

يعالج هذا البحث إشكالية الاضطراب المصطلحي في مسميات الأدب ما بعد الورقي، وقد جاء بحثنا موسومًا بـ" اضطراب المصطلح الأدبي- قراءة في مصطلحات أدب ما بعد الورقي-، واعتمدنا في ذلك على دراسة وصفيّة تقوم على التّحليل في محاولة للإجابة على إشكاليتين رئيسيتين هما:

- ما حدود ظاهرة الاضطراب المصطلحي في حقل الأدب ما بعد الورقي؟
- ما هي سبل الحدّ من ظاهرة الاضطراب المصطلحي وتوحيد المصطلح؟

تنبثق عن هذين الإشكالين أسئلة فرعيّة ينبغي الوقوف عندها، وهي:

- ما حقيقة هذا الحقل الأدبي؟ وماهي مصادره؟
- ما هي مظاهر اضطراب مصطلحات الأدب ما بعد الورقي؟
- ماهي آليات وضع وإنتاج مصطلحات الأدب ما بعد الورقي؟
- ما هي آفاق وسبل توحيد مصطلحات الأدب ما بعد الورقي وضبط حدوده؟

وللإجابة عن هذه التّساؤلات انتهجنا خطّة عمل وفق العناصر التّالية:

- **الأدب ما بعد الورقي جنس أدبي أم حقل أدبي؟:** يحاول هذا المبحث مقاربة إشكالية أجناسية الأدب ما بعد الورقي بكل مسمياته.

- **الاضطراب المصطلحي في تسمية الأدب ما بعد الورقي:** ونبيّن فيه أبرز مظاهر الاضطراب المصطلحي في الدراسات الأكاديمية ومن ثمّ إسقاطه على مسميات الأدب ما بعد الورقي.

- **مصطلحات الأدب ما بعد الورقي دراسة إحصائية مصطلحية:** يمثل هذا المبحث الدراسة التطبيقية لمسميات الأدب ما بعد الورقي في ثلاث مراحل هي الإحصاء والتصنيف ثمّ توزيع المصطلحات حسب طرائق الوضع وصولا إلى تنميط وتوحيد المصطلحات الأكثر شيوعا في الدراسات العربية.

وقد سلكنا خلال أطوار هذا البحث المنهج الوصفي، ونعتمد في ذلك على آليّتي الاستقراء والتّحليل، إضافة إلى أداة: الإحصاء.

2. هل الأدب ما بعد الورقي جنس أم حقل أدبي؟ يحافظ الأدب في صورته ما بعد الورقية على كونه أدبا أو حقلا أدبيا، يضمّ الأجناس الأدبية عينها التي ألفنا تقسيماتها، و"يبقى الكلام عن الأجناس الأدبية التفاعلية تحقيقا للجانب المنهجي الأكاديمي فقط خصوصا وأنّ إشكالا أصبح مطروحا اليوم بشأن التقسيمات المختلفة التي لم ترس بعد على تقسيم أجناسي موضوعي وموحد"[3]. ولا يهمّنا في هذا سوى الإقرار الضمني بأنّ الأدب ما بعد الورقي -أيّا كانت تسميته-ليس جنسا أدبيا جديدا يصنّف إلى جانب الرواية والقصة القصيرة والمسرح...، كما أنّه لم تحسم مسألة تقسيم أجناسي جديد تولّدت على إثره رواية رقمية أو إلكترونية أو تفاعلية.

نقرّ أننا أمام مخاض ولادة أجناس أدبية تفاعلية، إلّا أنّ "تجربة الأجناس الأدبية لا تقول بموت جنس أدبي أو بتلاشي شكل تعبيري بشكل نهائي وإنما تقول بمعنى التشرب في الجنس اللاحق لأنّ الأدب هو حياة تنتعش من تاريخها."[4]، في علاقة مستمرّة مع نصوص أخرى يحكمها الترابط النّصي المؤدي إلى انفتاح النص على عوالم من شأنها أن تخرج به من دائرته الأجناسية.

يتوجّس بعض الباحثين في تصنيف الأدب ما بعد الورقي-تحت مسمى الأدب الرقمي-كجنس أدبي مستقل إذ "تعتبر النصوص الرقمية نصوصا جامعة[5] مفتوحة على مختلف أشكال الكتابة شعرها ونثرها محدثة بذلك خلخلة في المنظومة الأجناسية الكلاسيكية ومكسرة للحدود المفتعلة بينها في ظل التحولات التكنولوجية والإبداعية التي يعرفها الراهن بكل تراكماته"[6]. ويقدم لنا جيرار جينيت التصور ذاته في رؤية جديدة للنص، إذ لا يعنى فيه إلّا من حيث تعاليه النصي مفسرا ذلك بقوله: "أي أن أعرف كل ما يجعله في علاقة خفية أم جليّة مع غيره من النصوص هذا ما أطلق عليه التعالي النصي وأضمنه التداخل النصي (...) وأقصد بالتداخل النصي التواجد اللغوي سواء أكان نسبيا أم كاملا أم ناقصا لنص في نص آخر"[7]، فهو ينتقل إلى الحديث عن منظومة نصيّة خارج حدود الأجناس الأدبية، من خلال نسج من العلاقات النصيّة التي يطلق عليها جامع النص، "ولنسمِّ علاقة النص بجامع النص(مجموع النصوص العلائقية) جامعا نصيا رغم ما زعمه كروشي وغيره حول خطأ النظرة الجنسية في الأدب إلّا أنّ حالة التعالي النصي حاضرة فيه باستمرار (...) والذي يحتل المرتبة الفوقية هو جامع النص وليس ما نطلق عليه نظرية الأجناس أو الأجناسية حسب فان تييغم..."[8]. ولعلّ ذلك يدحض مشروع تجنيس الأدب ما بعد الورقي، كما أنّه لا يخرج عن منظومة الأدب إلى أدب موازٍ ومستقل يتجاوز حدود نظرية الأدب.

تتداول معاجم المصطلحات الأدبية حقولا أدبية متعدّدة، باعتبار الزمان كالأدب الجاهلي والأدب الإسلامي، أو باعتبار المحل والمكان كأدب السجون والأدب الوطني، أو باعتبار الصفة كالأدب الرّفيع، أو باعتبار المدرسة كالأدب الاجتماعي والأدب النفسي وغيرها من التصنيفات الممكنة في نظرية الأدب. وإذا كان المصنّف باعتبار التصنيف، وعلمنا أنّ الأدب "جملة ما ينبغي لذي الصناعة أو الفنّ أن يتمسّك به، كأدب القاضي، وأدب الكاتب والجميل من النظم والنثر وكلّ ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة"[9] فلا غلو إذن في القول بوجود أدب رقمي أو إلكتروني-ما بعد الادب الورقي-باعتبار الوسيط التكنولوجي.

3. الاضطراب المصطلحي في تسمية الأدب ما بعد الورقي: تكوّن حقل الأدب ما بعد الورقي حاملا في مسار تكوّنه انفلاتا مصطلحيا مشهودا ومشروعا، لأنّ وضع المصطلح مباح للعلماء، ولكل من احتاج إلى تسمية الشيء ليعرف به، إذ "لم ير العرب الأوائل بأسا في أن يضع المؤلف مصطلحه فيشيع أو يهمل إذ لا مشاحة في الاصطلاحات"[10]، فكان من آثار ذلك أن ظهرت له مسميات قرّرها الباحثون بأوصاف تتراوح بين القول بالاضطراب المصطلحي وفوضى المصطلح والتعدّد المصطلحي وغيرها.

تدلّ كلمة اضطراب في المعاجم العربية على معنى الاختلال والاختلاف، فيقال اضطرب أمره أي اختلّ، واضطربت أقوالهم إذا اختلفت، من قولهم اضطرب حبل القوم بمعنى اختلفت كلماتهم[11]. وهو حاصل الأمر في مقامنا هذا. لأنّ توظيف مصطلح الفوضى -على قلّة استعماله-إنّما يقترن في الحقيقة بالخروج عن النظام المصطلحي مع احتمال الاستقرار فيه، أمّا الاضطراب فيحتمل التزام حدود النظام المصطلحي مع سقوط ظاهرة الاستقرار عنه.

نستطيع القول، إنّ الأدب ما بعد الورقي قد أنتج لنا مصطلحا نقديا جديدا-الاضطراب المصطلحي-لم يخض فيه الباحثون في علم المصطلح إلّا قليلا منهم،[12] حيث أشاروا إليه وهم بصدد الحديث عن تعددية المصطلح، ازدواجية المصطلح، إشكالات المصطلح، وضبابية المصطلح وغيرها من قضايا المصطلحات النقدية. على غرار ما نلمسه من التصريح باضطراب المصطلح عند النقاد والباحثين في حقل الأدب ما بعد الورقي.

يتحفّظ بعض الباحثين[13] في وضع تعريف للأدب الرقمي، مكتفيا بالإحاطة بمعطياته وخصائصه من ناحية المبدع، والنص، والمتلقي معلنا أنّه "لم يستقم بعد تعيين المصطلح الذي يحدّد النص التخييلي في الأدب الرقمي ليس فقط في التجربة العربية لكن أيضا في التجربتين الأمريكية والأوروبية، تفاعلي، مترابط، رقمي، إلكتروني، معلوماتي. وهي مسألة مرتبطة بتحديد كلّ نوع أدبي جديد، والذي يصطدم بسؤال التعريف المصطلحي"[14] تجنبا للوقوع فيما يعُرف عند النقاد بالاضطراب المصطلحي. وهذه بعض التوجهات التي من شأنها أن تضعنا في صورة معنى الاضطراب من منظور الباحثين، ومن جملة ذلك:

3.1 الاضطراب بمعنى تعدّدية المصطلح:

يقترن مصطلح تعدّدية المصطلح عند الدّارسين بمفهوم تعدّد اللّهجات، تعدّد مصادر المصطلح، تعدّد واضعي المصطلح، ولعلّ الأوجه الثلاثة تطبع مصطلحات الأدب ما بعد الورقي بظاهرة الاضطراب على مستوى التركيب أو المفهوم، يقول أحد الباحثين مصوّرا الحالة بقوله: "مهمة التعريف بهذا الجنس الأدبي ونشأته يضع على عاتقنا مسؤولية تفرض علينا الخوض في إشكالية مصطلح الأدب التفاعلي لما تعرض له من تعددية واضطراب..."[15].

وتعدّد المصطلحات ظاهرة لا تتناسب مع فكرة الاتفاق الجمعي في مفهوم المصطلح، لأنّ تعريف المصطلح يقتضي أن يرتبط اللفظ المصطلح الواحد بمفهوم واحد محدد تحديدا دقيقا لا أن يتعدّد اللفظ أو المفهوم المرتبط به[16].

وإن كانت تعدّدية المصطلح وجها من وجوه الاضطراب المصطلحي، إلّا أنّها لا تشكل مبعثا على خلخلة المنظومة المصطلحية في كلّ الأحوال، بل قد تفي بدواعي تطور المصطلح وشموليته عند قصور المصطلحات المشاكلة لها على ضبط المفاهيم. وتتخذ ظاهرة التعدّد المصطلحي باعتبار حدّي المصطلح (اللفظ والمفهوم) نمطين:

النمط الأوّل: يمثل وحدة المفهوم مع تعدد اللّفظ المصطلح.

النمط الثاني: يمثل تعدد المفاهيم مع وحدة اللفظ المصطلح.

3.2 الاضطراب بمعنى تضارب استعمالات المصطلح: لقد استعمل هذا المعنى الباحث سعيد علوش في حديثه عن النقل المصطلحي وهجرة المصطلح حيث لاحظ "...تضارب استعمالات المصطلحات بين ولادتها الأصلية في مصادرها الأولى وتناقلها على يد الأكاديميين، النقاد، المترجمين، القراء العاديين"[17]، فكلمة (تضارب) على وزن صيغة المبالغة (تفاعل) بما يفيد وجه المعارضة في الاستعمال، والتخريج، والمنافسة، والترجيح في المصطلح، وهو أمر قد يسهم في حركية المصطلح وديناميكيته على نحو إنتاجي قد لا يصل إلى حدّ الاضطراب المخلّ بوظيفيته.

3.3 الاضطراب بمعناه المعجمي: ينتقل سعيد علوش إلى التعبير عن الاضطراب المصطلحي بدلالته المعجمية عندما "تدخل المصطلحات الأدبية في متاهات التحولات اللامتناهية بعيدا عن مجال الإضافة والنقص المشروعين فهذا ما يفتح الباب لخلل غير طبيعي..."[18]، لذا وجب تقنين حركية المصطلح وتجريدها من التوليدات المصطلحية المبتذلة التي لا أثر لنفعها استزادة أو إقلالا، قبولا أو رفضا.

3.4 الاضطراب المصطلحي بمعنى الجدل: صدّر الباحث فليب بوتز مقاله الموسوم (ما الأدب الرقمي؟) بعنوان بارز، عبّر فيه عن الأدب الرقمي بعبارة "أدب مثير للجدل"، وعنده أنّ هذا الأدب أثار "الكثير من القيل والقال وانعدام الثقة، كما تعرّض للنبذ وسوء الفهم، وهي ردود أفعال مازالت سارية إلى اليوم"[19]. نلمس في كلام صاحب المقال ما يؤكد مسألة الضبابية والفوضى وعدم الاستقرار والاضطراب حول تحديد ماهية هذا الأدب. كما أنّه قد يفسّر على أنّه رؤية تشدّنا إلى الدهشة العجائبية في الأدب-والتي مصدرها الخيال العلمي رافد الأدب الرقمي في متخيّله-أكثر من دلالته على الاضطراب المصطلحي. ذلك أنّ الباحث كان قد مهّد لردود الأفعال المتوقّع صدورها وهو ينسب البدايات الأولى للأدب الرقمي إلى سنة 1953 وقبل أن يستخدم الأدب الحاسوب في أسطورة ابتكرها بوريس فيان (الإنسان الآلي الشّاعر) (Poet Robot). ومثار الجدل في هذا، لا يتعلّق بإنتاج مصطلحي أو اضطرابه بقدر التفكير في مصير الإنسان في ظل زعم الأدب الرقمي "...باختصار أن تنتج الآلة أدبا وأن تمضي أبعد من ذلك فتبدع شعرا فهذا ما يثير أحيانا الإحساس بنوع من التدنيس لأنّ الأمر يفهم بمثابة تخلّ عن القسم الأشدّ إنسانية فينا"[20].

ولعلّ فحوى هذا التصوّر يؤدي مفهوم الأدب الرقمي متجاوزا في الوعي والزمان رؤى الدراسات الحديثة التي انساقت وراء الوسيط الرقمي وصولا إلى المتلقي، متغافلة في أحيان كثيرة النّص وصاحبه ورؤية هذا الأخير للعالم

الرقمي وحدوده. لنقف على حقيقة الاضطراب المصطلحي في مسميات الأدب ما بعد الورقي، ينبغي علينا القيام بعملية إحصائية لتلك المسميات حصرا وتوزيعا في حقل مصطلحي أو عائلة مصطلحية حسب مقتضيات الدرس. لذلك فإنّه منوط بنا التمييز بين التصنيفين، لاختيار الإجراء النقدي المناسب كآلية للبحث في مصطلحات الأدب ما بعد الورقي.

4. مصطلحات الأدب ما بعد الورقي دراسة إحصائية مصطلحية:

لنقف على إشكالية الاضطراب المصطلحي في الأدب ما بعد الورقي ومعالجتها سنقدم عرضا لدراستنا التطبيقية في مراحل ثلاث هي كالآتي:

3.5 المرحلة الأولى: إحصاء وتصنيف مصطلحات الأدب ما بعد الورقي

أجرينا عملية إحصائية للمصطلحات التي تطلق على الأدب ما بعد الورقي، فأحصينا سبعة وأربعين مصطلحا، يمكن توزيعها في ثلاث عائلات مصطلحية، ضمن حقل مصطلحي يتمثل حدوده الأدب ما بعد الورقي. وقد لاحظنا أنّها مصطلحات يمكن توزيعها كما يلي:

- العائلة المصطلحية باعتبار الوسيط: وتضمّ ثلاثة وعشرين (23) مصطلحا.
- العائلة المصطلحية باعتبار التفاعلية والتشاركية: وتضمّ خمسة (05) مصطلحات.
- العائلة المصطلحية باعتبار ظاهرة الترابط النصّي: وتضمّ تسعة عشر(19) مصطلحا.

تجدر الإشارة أنّ المصطلحات محلّ الدراسة تؤدي المفهوم ذاته في المتصوّر، وإنّما يكون تفاضلها في درجة قرابة ملفوظها ومفهومها. وتحصّلنا على النتائج المبينة في الجدول:

العائلة المصطلحية باعتبار الوسيط(23مصطلحا)	الأدب الرقمي: Littérature Numérique، الأدب الإلكتروني: Littérature électronique، الأدب التكنولوجي: Littérature Technologique، الأدب الآلي: Littérature Technologique، النص السيبرنطيقي: Cybertext، أدب الصورة: Littérature Digitale، الأدب الديجيتالي: Littérature Digitale، الأدب الروبوتي: Littérature Robotique، الأدب المبرمج: Littérature Programmée، الأدب اللوغاريتمي: Littérature Logarithmique،الأدب الإعلامي: Littérature Informatique، الأدب الويبي: Littérature de web، الكتابة الأنترنيتية: Ecriture de l'Internet، الكتابة الفايسبوكية: Ecriture par Facebook، أدب الشاشة: Littérature sur ecran، الأدب الافتراضي، نص أيقوني، الأدب الشبكي، أدب الشبكة: web art،الأدب الهاتفي Littérature téléphonique، الأدب السيبرنطيقي Cyberliterature، أدب المتصفّح E-Literature.
العائلة المصطلحية باعتبار التفاعلية والتشاركية (5مصطلحات)	الأدب التفاعلي: Littérature Interactive، الكتابة الزرقاء، عمل أدبي تعاوني، الأدب التفاعلي الرقمي، الإبداع التفاعلي ، الأدب التوليدي
العائلة المصطلحية باعتبار الترابط النصي (19مصطلحا)	النص المترابط: Hypertexte، النص الممنهل، النص المتشعب، النص التشعبي، النص المتفرع النص المفرّع، النص المرفل: Hypermedia، النص الفائق، النص المتعالق، فوق النص، النص الفوقي، النص الأعظم، النص العنكبوتي، النص المرجعي الفائق،النص التكويني، الهيبرتكست، النص التشعبي التخييلي، الأدب المتحوّل: Littérature déplacée، الأدب الإيركودي: Littérature Ergodique

جدول01: إحصاء العائلات المصطلحية في حقل الأدب ما بعد الورقي (ينظر الملحق رقم 01)

يتضح لنا من خلال معطيات الدراسة أنّ الباحثين ينزعون بنسبة كبيرة إلى ربط الأدب في مرحلة ما بعد الورقية بالوسيط التكنولوجي وكذلك باعتبار الترابط النصي بنسبة أقل. إلّا أننا نلحظ انخفاض نسبة استعمال مصطلحات التفاعلية والتشاركية في ذلك. وقد يكون الأمر منطقيا إذ أنّ التفاعلية ظاهرة مصاحبة للأدب ما بعد الورقي تتحقق عبر الوسيط كما أنّها تحصل في الترابط النصي.

قمنا برصد ظاهرة الاضطراب المصطلحي وحصرها في عائلات مصطلحية كمرحلة أولى لتضييق حدودها، وسنأتي في مرحلة ثانية للتضييق على الاستعمال المصطلحي داخل العائلة المصطلحية الواحدة، وذلك باعتماد طريقة الترجيح حسب معايير الجريان والسريان في الاستعمال، وإعفاء الدخيل منها لنخلص إلى أقرب المصطلحات مقبولية، ومن ثمّة توحيدها على مصطلح جامع يشمل العائلات الثلاث.

4.2 المرحلة الثانية: توزيع المصطلحات حسب طرائق الوضع المصطلحي: سنركز في هذه المرحلة على طرائق وضع مصطلحات الأدب ما بعد الورقي خاصّة تلك التي كان لها أثر في إحداث اضطراب مصطلحي، إذ يوصي بعض الباحثين باتباع ترتيب معيّن في اختيار طريقة الوضع تفاديا لحدوث إشكالات مصطلحية تعيق مسار البحث الأكاديمي والتي يعد الاضطراب المصطلحي من أبرزها، "إذ تعطى الأفضلية لاستغلال الرصيد المصطلحي التراثي الغزير وفي حالة العجز يتم اللجوء إلى مناهج التوليد الذاتية للغة العربية مثلما هو الحال في توظيف الاشتقاق والمجاز وإن لم تف الوسيلتان بالغرض يتم اعتماد الترجمة كحلّ بديل ولا يستخدم الاقتراض من اللغات الأعجمية إلّا عند الضرورة القصوى"[21]. ولقد أكّدت على ذلك توصيات ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي المنعقدة بالرباط سنة 1981[22].

يتجلّى للمتمعن في مصطلحات مدوّنة البحث أنّ مصطلحات الأدب ما بعد الورقي لم تخضع لنفس التركيب عند الباحثين العرب، ومردّ ذلك أنّهم كانوا تبعا لأرباب هذا الحقل الأدبي في الثقافة الغربية، في محاولة لنقل جهودهم المصطلحية دون تكلّف، ممّا أدّى إلى تبنّي طرائق وضع المصطلح التي تفضي إلى اضطراب مصطلحي، وهم في ذلك على شاكلة العرب القدامى إذ لم يميّزوا بين المعرّب والدخيل[23]. وإن كنّا لنعترف بظاهرة اضطراب مصطلحات الأدب ما بعد الورقي في منابعها الغربية قبل نقلها إلى العربية. فشتّان بين المصطلحات:(Digital Literature)، (Interactive Literature)، (Hypertext).

تحيلنا مصطلحات الأدب ما بعد الورقي نفسها على بعض الآليات المصطلحية التي أدّت إلى اضطراب المصطلح ومنها: الوضع بالاقتراض، المعرّب والدخيل، الوضع بالتركيب.

4.2.1 الوضع بالتركيب: يعتبر الوضع بالتركيب (المصطلح المركّب) ضربا من ضروب الترجمة، فهو "ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركّب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح أوروبي"[24]، أمّا في معناه الاصطلاحي فهو ضمّ كلمتين في وحدة معجمية واحدة، ذات مفهوم واحد، مع الحفاظ على الصوائت والصوامت من الكلمتين المكوّنتين للكلمة المركبة الجديدة. ويكون على ثلاثة أوجه:

4.2.1.1التركيبات الأصيلة: وتكون جميع كلماتها عربية أصيلة (أصيل+ أصيل)

4.2.1.2 التركيبات المختلطة(المؤشّبة): يجمع بين كلمات عربية أصيلة وأخرى دخيلة (أصيل + دخيل).

4.2.1.3 التركيبات الدّخيلة: تكون جميع كلماته أجنبية دخيلة. (دخيل + دخيل)

4.2.2 الوضع بالاقتراض: أن تأخذ "كل كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى"[25]، وقد اشترطت فيه الضرورة والنوعية ويشتمل على المعرّب والدخيل.

4.2.2.1 المعرّب: يقصد به "كل ما استعمل في اللغة العربية من ألفاظ سواء ألحقت بأبنية عربية أم لم تلحق"[26]. ولا يميّز هذا التعريف بين المعرّب والدخيل على نحو علمائنا القدامى.

4.2.2.2 الدّخيل: يراد به اللفظ الأجنبي الذي لا يخضع لمقاييس اللغة العربية التي تسري على الكلمة العربية. ويميّز الباحثون المحدثون بين المعرّب والدخيل، إذ أنّ المعرّب هو "كل كلمة أجنبية دخلت العربية قديما أو تدخل اليوم أو غدا على أن تكون خاضعة لمقاييس العربية وأبنيتها وحروفها. ويدخل فيه قسم كبير ممّا عرّبه القدماء أو المعاصرون ونسمي هذا النوع معرّبا لأنّ الروح العربية سرت فيه وأصبح جزءًا من البناء العربي وأن يطلق الدّخيل على اللفظة الأجنبية التي لم تخضع لمقاييس العربية وبنائها وجرسها سواء أكانت قديمة أم حديثة"[27]. وقد حدّد الباحثون ستّة معايير للحكم على الدّخيل من الألفاظ ينبغي الاحتكام إليها[28].

ونعوّل على المركبات المؤشّبة والدخيلة واقتراض الدخيل من الألفاظ والعبارات باعتبارها مصدرا للاضطراب في وضع مصطلحات الأدب ما بعد الورقي، وإن كان "الدخيل هو أحد وسائل وضع المصطلحات العلمية فإنّه لا مسوغ له أحيانا ويحدث أن يغزو الحقل المصطلحي العربي بلا مبررات لغوية أو معجمية أو مفهومية مما يؤدي إلى هيمنة اللغة الأجنبية في مجالات الحياة مما يعيق التواصل ويخلق اضطرابا مصطلحيا يؤدي إلى عسر استيعاب المفاهيم وصعوبة تداولها"[29]. في هذا إشارة إلى ضعف الدّخيل وأفضلية عزله إذا كان يشكّل مصدرا للاضطراب المصطلحي في حقل من الحقول، وهو ما يحتّم علينا إقصاءه من قائمة المصطلحات الدّالّة على حقل الأدب ما بعد الورقي، حتى لا يشكل على الباحثين توظيف المصطلح الأنسب والأقرب دلالة، وتحرّزا من الوقوع في التعتيم المصطلحي الذي يضمر فيه الأصيل، ويبرز فيه الدّخيل بلا مسوّغ.

نوع التركيب	مركّب أصيل	مركّب مؤشّب	مركّب دخيل
المصطلحات (22 تركيبا)	الأدب الرقمي، الأدب الآلي أدب الصورة، الأدب المبرمج الأدب الإعلامي، أدب الشاشة الأدب الافتراضي، نص أيقوني الأدب الشبكي، أدب الشبكة الأدب الهاتفي، أدب المتصفّح	الأدب الإلكتروني، الأدب التكنولوجي النص السيبرنطيقي، الأدب الديجيتالي الأدب الروبوتي، الأدب اللوغاريتمي الأدب الويبي، الكتابة الأنترنتية الكتابة الفايسبوكية، الأدب السيبرنطيقي	// // // // // //
النسبة (%)	**12 مركب أصيل55%**	**10 مركّب مؤشّب54%**	**0 مركّب دخيل00%**

جدول02: تركيبات مصطلحات الأدب ما بعد الورقي باعتبار الوسيط التكنولوجي (ينظر الملحق رقم 02)

نوع التركيب	مركّب أصيل	مركّب مؤشّب	مركّب دخيل
المصطلحات (06 تركيبات)	1-الأدب التفاعلي 2-الكتابة الزرقاء 3-عمل ادبي تعاوني 4-الأدب التفاعلي الرقمي 5-أدب توليدي 6-الإبداع التفاعلي	// // // // // //	// // // // // //
النسبة (%)	**06 مركب أصيل100%**	**0 مركّب مؤشّب00%**	**0 مركّب دخيل00%**

الجدول 03: تركيبات مصطلحات الأدب ما بعد الورقي باعتبار التفاعلية (ينظر الملحق رقم 03)

نوع التركيب	مركّب أصيل	مركّب مؤشّب	مركّب دخيل
المصطلحات (19 تركيبا)	النص المترابط، النص الممنهل،النص المتشعب، النص التشعبي، النص المتفرع، النص المفرّع،النص المرفل، النص الفائق، النص المتعالق، فوق النص، النص الفوقي، النص الأعظم، النص العنكبوتي، النص المرجعي الفائق النص التكويني، النص التشعبي التخييلي الأدب المتحوّل	الأدب الإيركودي // // // // // //	الهيبرتكست // // // // // //
النسبة (%)	**17 مركب أصيل90%**	**01مركّب دخيل05%**	**01مركّب دخيل05%**

الجدول 04: تركيبات مصطلحات الأدب ما بعد الورقي باعتبار الترابط النّصي (ينظر الملحق رقم 04)

تفضي نتائج القراءة الأوّلية للدراسة نزوع المصطلحيين إلى تقديم الأصيل في تركيباتهم المصطلحية، ومع ذلك فإنّ التركيب المصطلحي المؤشّب واقتراض المصطلحات الأجنبية ونقل الدخيل إلى العربية -قد يبلغ حوالي (23%) من مجموع المركّبات المصطلحية كما هو مبيّن في الجدول أدناه-تشكّل نسبة كبيرة بالنّظر إلى أثرها في حدوث اضطراب مصطلحي في حقل الأدب ما بعد الورقي، ونلاحظ ذلك بالخصوص في نقل المركّبات المصطلحية ذات العلاقة بالوسيط التكنولوجي.

نتبيّن من خلل الجدول أدناه نسب التركيبات المصطلحية في حقل الأدب ما بعد الورقي:

نوع التركيب	مركّب أصيل	مركّب مؤشّب	مركّب دخيل
47 تركيب مصطلحي	35 تركيب مصطلحي	11 تركيب مصطلحي	01 تركيب مصطلحي
النسبة (%)	%75	%23	%02

الجدول 05: نسب التركيبات المصطلحية في حقل الأدب ما بعد الورقي (ينظر الملحق رقم 05)

يمكننا تحصيل الأصيل من التركيبات المصطلحية الدّالة على حقل الأدب ما بعد الورقي وعزل المصطلحات ذات التركيب المؤشّب والدخيل منها. وبالرّغم من ذلك فإنّ الباحث سيواجه تعدّدا مصطلحيا بـ (35 مركّبا مصطلحيا أصيلا) كوجه من وجوه الاضطراب المصطلحي الذي وقفنا على حقيقته في هذا الحقل الأدبي. لذلك سنعمد في المرحلة الثالثة من هذه الدّراسة إلى انتقاء المصطلحات الأكثر تداولا في الدراسات المصطلحية والأدبية.

4.3 المرحلة الثالثة: التنميط وتوحيد المصطلحات الأكثر تداولا في الدراسات العربية

لم يكن إسقاط مصطلح (الأدب الإلكتروني) من مدونة الأدب ما بعد الورقي-رغم رواجه في الدراسات الغربية والعربية-إلّا لمخالفته مقاييس الألفاظ العربية من جهة، وحضور البديل المصطلحي المطابق له من جهة ثانية. وسنواصل حصر مصطلحات هذا الحقل الأدبي إلى أن نصل إلى مرحلة يزول فيها إشكال الاضطراب المصطلحي، بالتركيز على تواتر المصطلح وسريانه في الدراسات الأكاديمية العربية، بغية إحلال مصطلحات عربية محلّ المصطلح الأجنبي وبخاصة الدخيل منه.

يميّز الدّارسون بين ثلاث عمليات في سبيل توحيد المصطلح، ورفع اللبس والاضطراب المصطلحي، فيعمدون إلى ما يلي[30]:

4.3.1 التقييس Standardisation: أي اعتماد المعايير والمقاييس التي تصاغ وفقها المصطلحات.

4.3.2 التنميط Normalisation: وضع المصطلحات الجديدة للتعبير عن المفاهيم المستحدثة وفق المعايير والمقاييس المتفق عليها في التقييس.

4.3.3 التوحيد Unification: يكون إمّا بتوحيد معايير ومقاييس صياغة المصطلحات، وإمّا بانتقاء مصطلح واحد للدّلالة على مفهوم معيّن.

تجتمع المفاهيم الثلاثة لتحقيق ما يعرف بالتوحيد المعياري للمصطلح، من حيث هو "تخصيص كلّ مفهوم علمي بمصطلح عربي واحد يتمّ اختياره من بين المترادفات"[31]، وذلك بالتّخلص من الترادف والاشتراك اللفظي. ونحن بصدد اختيار مصطلح واحد من بين المصطلحات، ينبغي أن تتوفّر في هذا المصطلح خصائص معيّنة تجيز سبقه وانتقاءه، وقد حّدد هذه الخصائص الباحث محمد رشاد حمزاوي فيما أسماه مبادئ التنميط وهي: الاطّراد، يسر التداول، الملاءمة، الحوافز[32].

يساعد الاطّراد في معرفة أكثر مصطلحات الأدب ما بعد الورقي تداولا في الدراسات الأكاديمية، إذ "يمكن قياس الاطّراد إحصائيا بعدد المصادر والمراجع التي تستخدم المصطلح دون غيره من مترادفاته"[33]. ويوجب علينا الدرس المصطلحي في هذا المقام اتّخاذ مدوّنة تكون محلّ اشتغال المصطلح، ونقترح في ذلك مجموعة من الدراسات الأكاديمية التي نتتبع من خلالها سيرورة واطراد مصطلحات الأدب ما بعد الورقي في جرد إحصائي يقّدم مصطلحا بعينه ويؤخّر آخر من دونه.

إذا قمنا بعملية مسح شاملة لعدد الأبحاث العربية الأكاديمية الجادّة التي صنّفت في حقل الأدب ما بعد الورقي فإنّنا لا نحصي منها إلّا العدد اليسير الذي لا يفي بإنجاز عمل إحصائي دقيق يقف على خاصية اطّراد المصطلح. لذلك فإنّ عيّنة البحث ستكون من خلال النماذج الأتية:

أ- أبرز الأبحاث الأكاديمية في موضوع الأدب ما بعد الورقي بصيغه الثلاث (باعتبار الوسيط، باعتبار التفاعلية، باعتبار الترابط النصي)، وعددها اثنان وأربعون بحثا.

ب- المقالات التي نشرت في مجلات أكاديمية محكّمة، سنقوم بفرزها وإحصائها بواسطة التقنية من خلال محركات البحث العربية الدولية (جوجل سكولار (Google Scholar)، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP). وخلاصة نتائج هذه الدراسة بيانها في الجدولين الآتيين:

الباحث	عنوان الكتاب	نسبة الاطّراد
1-حافظ محمد شمري 2-أحمد درويش مؤذن 3-زهور كرام 4-أحمد زهير الرحاحلة 5-إبراهيم أحمد ملحم 6-جميل حمداوي 7-عبده حقّي 8-إبراهيم أحمد ملحم 9-فاطمة البريكي 10-محمد سناجلة 11-السيّد نجم 12-إيمان يونس 13-محمد مريني 14-عبدالقادر شيباني 15-محمد أسليم	الأدب الرقمي بين ضبابية العولمة وتداعيات المشهد الثقافي. مشكلات دراسة الأدب العربي وترجمته في العصر الرقمي-دراسات حول الأدب العربي الرقمي بالعربية والتركية. الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأمّلات مفاهيمية. نظرية الأدب الرقمي ملامح التأسيس وآفاق التجريب. نظرية الأدب الرقمي في مواقع التواصل. الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق. ما هو الأدب الرقمي؟ الأدب والجماهير الرقمية. الأدب والتكنولوجيا. رواية الواقعية الرقمية. النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي رؤية حول الأدب الجديد. التفاعل الفني والأدبي في الشعر الرقمي. النص الرقمي وإبدالات النقل المعرفي. السرديات الرقمية بحث في سيميائيات النص المترابط. ما الأدب الرقمي (فليب بوتز). جدلية الصور الإلكترونية في السياق التفاعلي لتباريح رقمية. المدوّنة الرقمية الشعرية، التفاعل، المجال، التعالق. الرقمية وتحولات الكتابة-النظرية والتطبيق. الثقافة الرقمية من تجليات الفجوة الرقمية إلى الأدبية.	**الأدب الرقمي 19 مرجعا نسبة الاطّراد: %45**

16-ياسر منجي 17-حسن الأسدي 18-إبراهيم أحمد ملحم 19-عبد النور إدريس		
20-حافظ محمد شمري 21-عادل نذير 22-البشير ضيف الله 23-سلسلة تباريح	الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيّر الوسيط عصر الوسيط، أبجدية الأيقونة، دراسة في الأدب التفاعلي الرقمي العولمة وتحولات الكتابة من الورقي إلى الرقمي-قراءات في الأدب الرقمي التفاعلي الشعر التفاعلي الرقمي الريادة والاحتفاء القصيدة التفاعلية الرقمية وإشكالية التجديد في الشعر العربي	**الأدب التفاعلي الرقمي** **05 مراجع** **نسبة الاطّراد: 12%**
25-تميمي أمجد حميد 26-فاطمة البريكي 27-أدلبي بهيجة مصري 28-إبراهيم أحمد ملحم 29-رحمن غركان 30-عمر زرفاوي 31-لبيبة خمار 32-مشتاق عباس معن 33-ناظم السعود 34-إدريس بلمليح 35-عز الدين المناصرة 36-نهلة فيصل الأحمد	مقدمة في النقد الثقافي التفاعلي مدخل على الأدب التفاعلي الأدب التفاعلي وحوار الثقافات الأدب والتقنية مدخل إلى النقد التفاعلي القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية الكتابة الزرقاء مدخل إلى الادب التفاعلي شعرية النص التفاعلي آليات السرد وسحر القراءة ما لا يؤديه الحرف نحو مشروع تفاعلي عربي للأدب الريادة الزرقاء، دراسات في الشعر التفاعلي القراءة التفاعلية دراسات لنصوص شعرية حديثة علم التناص المقارن نحو منهج عنكبوتي تفاعلي التفاعل النصّي (التناصيّة النظرية والتطبيق)	**الأدب التفاعلي** **12 مرجعا** **نسبة الاطّراد:29%**

37-سعيد يقطين 38-لبيبة خمار 39-سعيد يقطين	النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية-نحو كتابة رقمية النص المترابط فن الكتابة الرقمية من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي	**النص المترابط 03 مراجع نسبة الاطّراد:07%**
40-حسام الخطيب	الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرّع	**النص المفرّع/ مرجع واحد 01 نسبة الاطّراد:02%**
41-عبد الحميد بسيوني 42-توليف سلام، محمد بناي	لغة ترميز النص المتشعب أو الفائق من الخطّية إلى التشعّب مراجعة مشروع إبداع تفاعلي لتأمين ذاكرة جمعية	**النص المتشعب/ التشعّبي/ الفائق مرجعان 02 نسبة الاطّراد:05%**

الجدول 07: نسبة اطّراد مصطلحات الأدب ما بعد الورقي في الدراسات الأكاديمية (ينظر الملحق رقم 06)

المصطلح	عدد المقالات Google Scholar		نسبة الاطّراد	عدد المقالات ASJP		نسبة الاطّراد
الأدب الرقمي	47 مقالا	**المجموع: 87 مقالا**	%54	39 مقالا	**المجموع: 93 مقالا**	%42
الأدب التفاعلي الرقمي	04 مقالات		%05	02 مقالا		%02
الأدب التفاعلي	16 مقالا		%18	45 مقالا		%48
النص المترابط	14 مقالا		%16	06 مقالات		%07
النص المتشعّب/الفائق	05 مقالات		%06	---		--
النص المتعالق	01 مقال		%01	01 مقال		%01

الجدول 07: نسبة اطّراد مصطلحات الأدب ما بعد الورقي في محركات البحث (ينظر الملحق رقم 06)

تفرز هذه الدراسة النتائج المبيّنة في التمثيل البياني والتي تقضي بترتيب مصطلحات الأدب ما بعد الورقي من حيث التواتر والاستعمال على النحو التالي: 1/ الأدب الرقمي. 2/ الأدب التفاعلي. 3/ الأدب الرقمي التفاعلي. 4/

النص المترابط. 5/ النص المتشعّب، النّص الفائق، النص المفرّع، النص المتعالق، ومصطلحات أخرى مغمورة لم نعثر لها على تصدير في عناوين البحوث الأكاديمية.

ترجّح هذه الدراسة مصطلح (الأدب الرقمي) السبق في الاستعمال من حيث الاطّراد، ويسر التداول، والملاءمة. كما أنّه يحوز على خصائص المصطلحات المناظرة له ويجمعها، إذ يمكنه أن يجمع بين الوسيط التكنولوجي، ويوظّف استراتيجية النص المترابط لتحقيق التفاعل. وإذا جاز زعمنا كان أولى أن يكون مصطلح (الأدب الرقمي التفاعلي) أجدر بالتقديم عن غيره لولا يسر التداول، التركيب، جذر الكلمة في مصطلحي الأدب الرقمي والأدب التفاعلي.

5. خاتمة: نخلص من خلال هذه الورقة البحثية إلى النتائج والتوصيات الآتية:

- لا يمكن الجزم بأجناسية الأدب الرقمي كي يصنّف كجنس أدبي جديد إلى جانب الرواية والقصّة والشعر، لأنّه لا يخرج عن الأجناس الأدبية المذكورة، إلّا أنّه يمتاز عنها بمقاربته في ظل التكنولوجي؛
- تؤسّس مدونة الأدب الرقمي لحقل أدبي في نظرية الأدب، يضمّ الأجناس الأدبية الرقمية، وحقل مصطلحي في النقد الأدبي، يضمّ عائلات مصطلحية وسائطية، تفاعلية، تناصيّة؛
- تتعدّد مظاهر الاضطراب المصطلحي الدّالة على حقل الأدب الرقمي، ويشار إليها من قبل الباحثين بمصطلحات موازية فيقال مثلا: تعدّدية، ازدواجية المصطلح، فوضى المصطلح، تضارب مصطلحي؛
- تطرح ظاهرة الاضطراب المصطلحي في حقل الأدب الرقمي إشكاليات منهجية ونقدية، لكن ينبغي التعامل معها على أنّها ظاهرة صحيّة تسهم في نماء اللغة العربية وتجدّد مصطلحاتها.

نوصي -على ضوء النتائج المتوصّل إليها- بجملة من المقترحات والتوصيات نسردها في مايلي:

- ينبغي على الباحثين والمصطلحيين العمل الفردي والجماعي، لتطهير المصطلح الأدبي عامّة، ومصطلح الأدب الرقمي-على اختلاف مسمياته-خاصة، من رواسب الخلفيات الفكرية المغرضة والمؤدلجة، حتى يتسنّى للباحث تحديد ماهيته، وتوحيد مصطلحاته، والتنظير لمناهجه؛
- تستدعي وضعية الاضطراب المصطلحي، انتهاج سياسة للتخطيط اللغوي، تسند فيها مهمّة وضع المصطلحات، وتزكيتها، وتحديد طرائق الوضع المصطلحي للمؤسسات والهيئات الحكومية والمجامع اللغوية ومختبرات البحث اللغوية المعتمدة في الوطن العربي؛
- نقترح مصطلح (الأدب المدمج) نموذجا لوضع مصطلحي عربي فصيح، بديل يعبّر عن الأدب ما بعد الورقي، الذي يجمع بين الأدب كنتاج فكري وبين الممارسات التكنولوجية (أي دمج الأدب بالتكنولوجيا).

6. ملاحق:

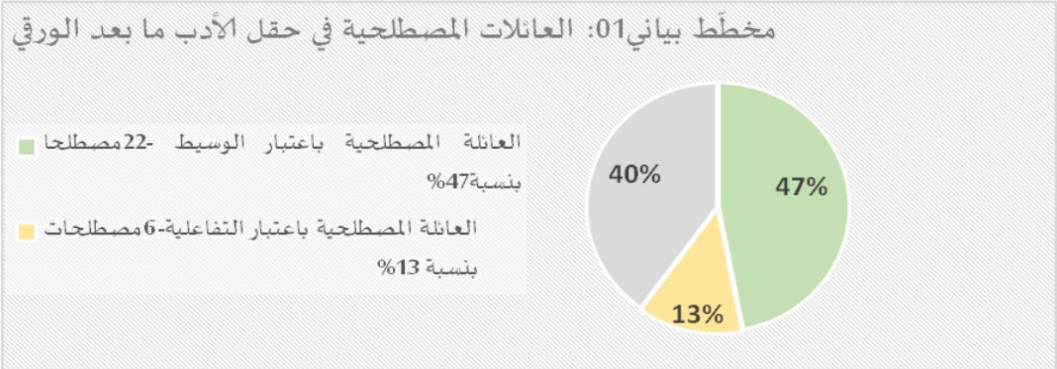

ملحق رقم 01: تمثيل بياني لإحصاء العائلات المصطلحية في حقل الأدب ما بعد الورقي- ص 07

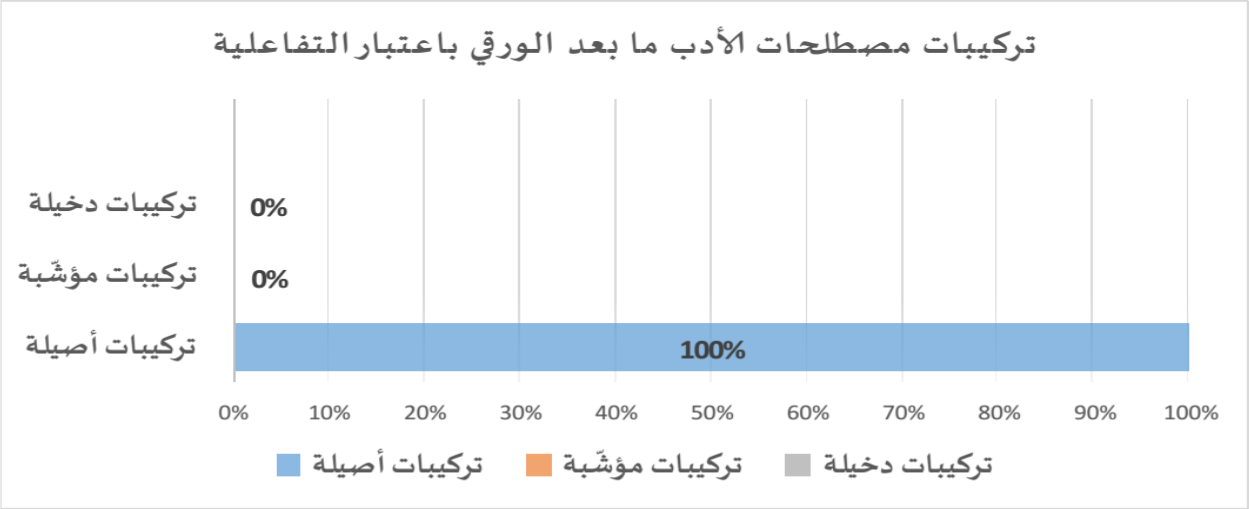

ملحق رقم 02: تمثيل بياني لنسب تركيبات مصطلحات الأدب ما بعد الورقي باعتبار التفاعلية- ص10

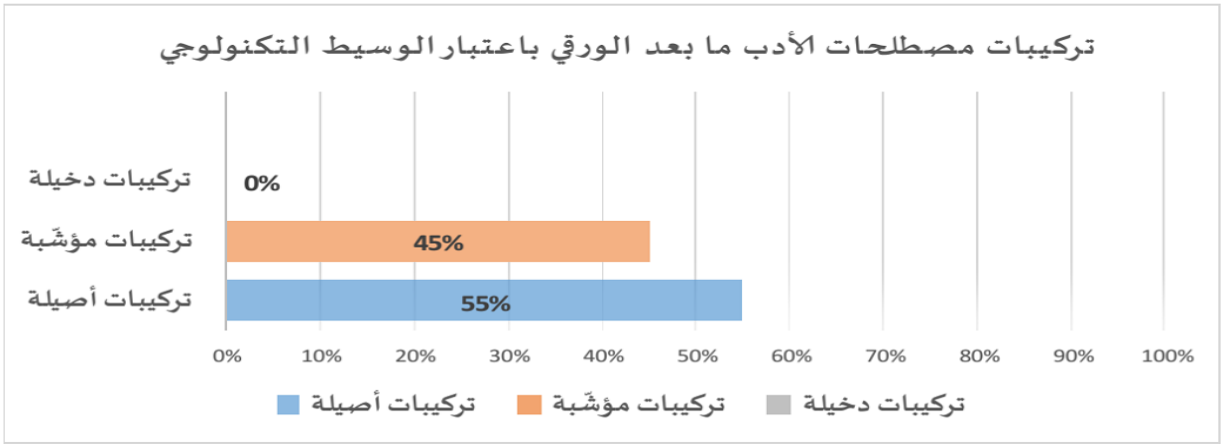

ملحق رقم 03: تمثيل بياني لنسب تركيبات مصطلحات الأدب ما بعد الورقي باعتبار الوسيط التكنولوجي،

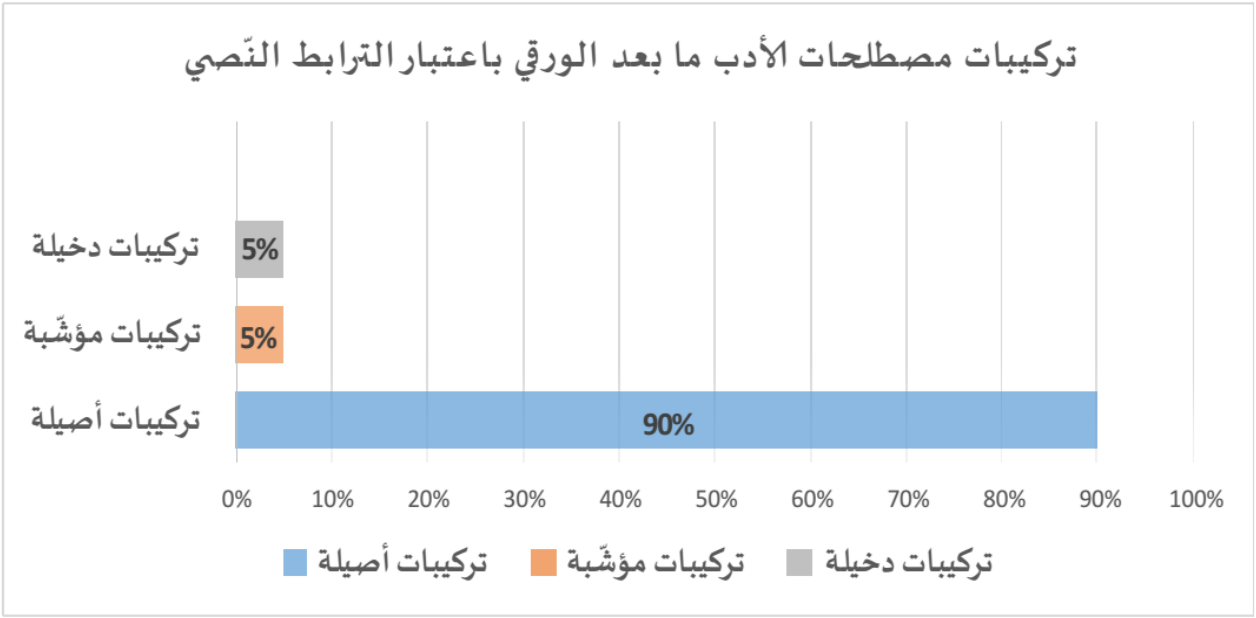

ملحق رقم 04: تمثيل بياني لنسب تركيبات مصطلحات الأدب ما بعد الورقي باعتبار الترابط النّصي- ص11

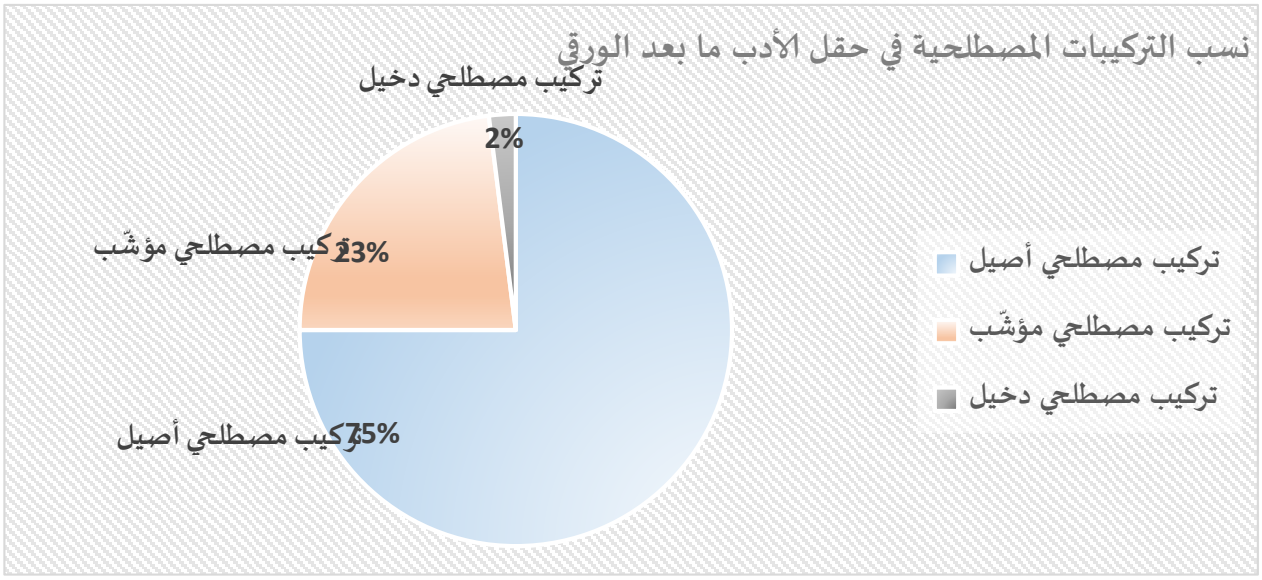

ملحق رقم 05: تمثيل بياني لنسب التركيبات المصطلحية في حقل الأدب ما بعد الورقي- ص 14

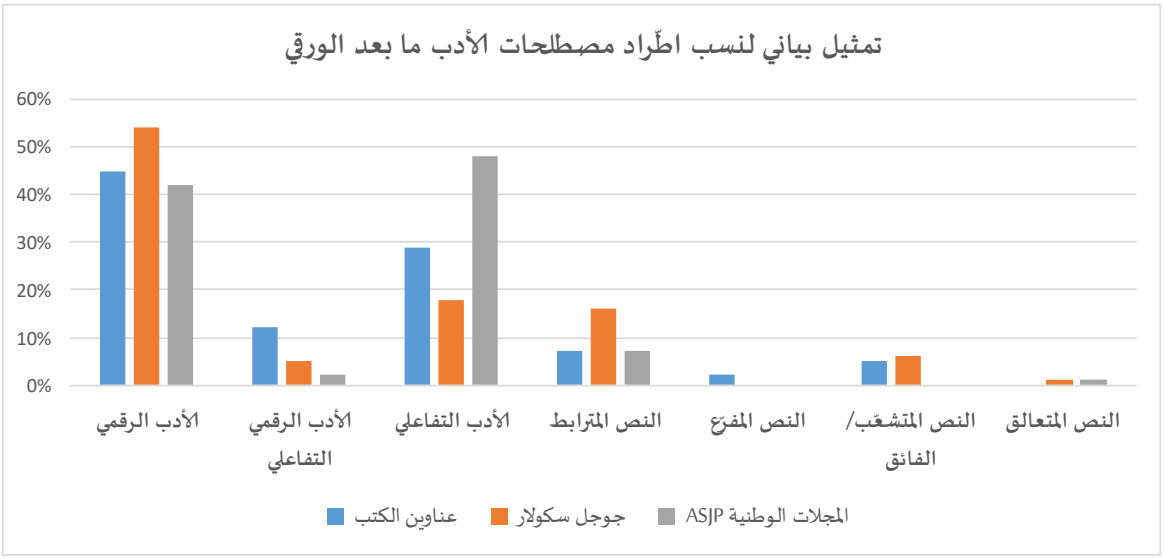

ملحق رقم 06: تمثيل بياني لنسب اطّراد مصطلحات الأدب ما بعد الورقي- ص 14

قائمة المصادروالمراجع:

المؤلفات:

1. جاد عزّت محمد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ط، 2002
2. جينيت جيرار، مدخل لجامع النص، تر: عبد الرحمان أيوب، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، بغداد.
3. حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، د.ط، د.س
4. حمداوي جميل، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، شبكة الألوكة، ط1، 2016
5. خسارة ممدوح محمد، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013
6. دويدري رجاء وحيد، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2010
7. علوش سعيد، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1985

8. القاسمي علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 2019

9. كرام زهور، الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009

10. الكفوي أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، الكليات، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1998

11. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004

12. مطلوب أحمد، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، د.ط،2006

مقالات:

13. حاج هني محمد، المصطلح العلمي في اللغة العربية مقاربة وصفية تحليلية نقدية لطرائق الوضع، مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد السادس، العدد الأول، 2018، الجزائر.

14. خزاعي علي جاسب عبد الله، حقيقة البعد الاتفاقي في مفهوم المصطلح، مجلة العميد، جامعة البصرة، الجزء 02، 2014.

15. ضيف اللّه البشير، الكتابة الرقمية وإشكال الأجناسية قراءة في الأشكال، مجلة أفكار، العدد 36.

الهوامش:

1- يحتّم علينا الوضع التفلّت من الوقوع في التناقض بأن نتوسّل في عبارة "الأدب ما بعد الورقي "صرفا للدلالة على الأدب الرقمي والإلكتروني، والأدب التفاعلي، والنص المترابط، ونحن نعلم أنّنا سنجد حلول صفتي التفاعل والترابط في الأدب الورقي أيضا.

2- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، شبكة الألوكة، ط1، 2016، ص06.

3- البشير ضيف الله، الكتابة الرقمية وإشكال الأجناسية قراءة في الأشكال، مجلة أفكار، العدد 36، ص29

4- زهور كرام، الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص25.

5 في كتابه (مدخل لجامع النص) للتعبير عن مجموع العلاقات Gérard Genette- النص الجامع مصطلح أطلقه جيرار جينيت الحاصلة بين النص الأصلي والنصوص الأخرى ضمن ما يعرف بالمتعاليات النصية (التناص، المناص، الميتانص، النص الجامع) منتهيا في ذلك إلى قوله: "وأخيرا أضع ضمن التعالي النصي علاقة التداخل التي تقرن النص بمختلف أنماط الخطاب (الأجناس) التي ينتمي النص إليها وفي هذا الإطار تدخل الأجناس وتحديداتها(...) ولنصطلح على المجموع حسبما يحتمه الموقف جامع النص والجامع النصي أو جامع النسج". جيرار جينيت، مدخل لجامع النص، تر: عبد الرحمان أيوب، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، بغداد، د.ط، ص91

6- البشير ضيف الله، مرجع سابق، المقال نفسه، الصفحة نفسها.

7- جيرار جينيت، مدخل لجامع النص، ص90.

8- المرجع نفسه، ص92.

9- مجموعة من الباحثين، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص9

10- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، د.ط،2006، صص 13-14

11- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1998، ص137

12- أفرد له الباحث عزت محمد جاد مبحثا مستقلا تحت عنوان " الاضطراب المصطلحي في المنبع". ينظر/ عزّت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ط، 2002، ص100.

وتناول الباحث سعيد علوش اضطراب المصطلح وهو بصدد التقديم لمعجم المصطلحات الأدبية المعاصرة. ينظر/ سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1985، صص07-11.

13- نخصّ بالذكر هاهنا الباحثة زهور كرام في كتابها "الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية".

14- زهور كرام، مرجع سابق، ص22.

15- إياد إبراهيم فليح الباوي، حافظ محمد عباس الشمري، الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيّر الوسيط، الكليّة التربوية المفتوحة، بغداد، ط1، 2011، ص32.

16- علي جاسب عبد الله الخزاعي، حقيقة البعد الاتفاقي في مفهوم المصطلح، مجلة العميد، جامعة البصرة، الجزء 02، 2014، ص136.

17- سعيد علوش، مرجع سابق، ص07.

18- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

19- فليب بوتز، ما الأدب الرقمي، تر: محمد أسليم، مجلة علامات، المغرب، العدد 35، 2011، ص102

20- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

21- محمد حاج هني، المصطلح العلمي في اللغة العربية مقاربة وصفية تحليلية نقدية لطرائق الوضع، مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد السادس، العدد الأول، 2018، الجزائر، ص286.

22- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 2019، ص458.

23- ينظر/ ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط2، 2013، ص198.

24- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، د.ط، د.س، ص77

25- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2010، ص93

26- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

27- ممدوح محمد خسارة، مرجع سابق، ص145.

28- محمد حاج هني، مرجع سابق، المرجع نفسه، ص285.

29- مرجع سابق، المرجع نفسه، ص286.

30- ينظر/ علي القاسمي، مرجع سابق، ص343.

31- المرجع نفسه، ص350.

32- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

33- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.